يكلفها الحادون شوقا الى الحمى | وأين النقا من حاجر وحماها
تحقق ذكرها العقيق لعلها | تجد راحة في سيرها وعساها
ولا تزموها بالاجيرع وقفة | ففي ذالك الوادي بلوغ مناها
هو السفح وضاح الكثيبات زهره | ورامة فياح النسيم شذاها
ارحها تمتع من تهامة طرفها | فقد حلفت الا تعود ثراها
لها الله من موجوعة القلب فارقت | مرابعها الاولى وقاع قلاها
اذا ما حدى الحادي بنجد تمايلت | كان سلاف السلسبيل سقاها
تروم بها مرمى بعيدا عن الحمى | ~~وأين النقا من حاجر وحماها~~ مقاصد ليست قصدها ورضاها
وكيف تشاب في الزمام امامها | وقد علمت ان العذيب وماها
يشوقها وقع الصوادح في الضحى | الى لمتها من قبا بها قناها
غدت تقطع البيد القفار لعلها | تبرد من ماء العذيب حشاها
فلو شربت ماء البحار لما روى | لها ذالك الماء القراح ظماها
جعلت فداها والنياق باسرها | ولو انصف الحادي لكان فداها
خديجة وجدي بنعمان وجدها | وفرط هواي الحاجري هواها
احن اذا حنت واصبو اذا صبت | وكيف عناني ان يكون عناها
كان جمار السفح روض شقائق | مروضة من دمعها وبكاها
خلا الركب من صب سواي كما خلا | من العيس صب بالحجاز سواها
خليلي قد زار الاجيرع نسمة | من الخيف يحيى الناشقين هواها
دعاني ولقياها فقد حنت لنا | سكون خفوق القلب عند لقاها
سلام مشوق كلما هبت الصبا | جنوبا نلقى نشرها وشذاها
على الحي بالجرعاء حتى عميت | مهب المطايا واستقل حداها
وما ام فرخ بان عنها قرينها | تفلقل من وجد عليه حشاها
وورقاء بان فارقتها فراخها | فعز عليها بعدهن بقاها
باوجع من قلبي غداة ترحلت | ركائب من سلمى وشط نواها
احبابنا بنتم عن الخيف فانتكت | لبعدكم اصالها وضحاها

وفارقتم



وفارقتم الدار الانيسة فاستوت | ربوع مغانيها وقاع قلاها
كانكم يوم الرحيل رحلتم | بنومي فعيني لا تصيب كراها
وكنت شحيحا من دموعي بقطرة | فقد صرت سمحا بعدكم بدماها
رعى الله ليلات بطيب حديثكم | تقضت وحياها الحيا وسقاها
فما قلت ايه بعدها لمسامر | من الناس الا قال قلبي آها
يراني خليلي باسما فيظن بي | سرورا ولو يستشف الهموم ملاها
فكم ضحكة في القلب منها حرارة | يشب لظاها لو كشفت غطاها
متى تنقضي ايام ذلي واجتني | ثمار وصل قد حرمت جناها
واستصحب القوم الذين بمهجتي | لفقدهم نار تشب لظاها
رمى الله احداث الزمان بحرفة | وقيض للايام مثل قضاها
فكم لليالي من صروف تركنني | اروح ولي حظ شبيه دجاها

ان في السجن مستهاما اسيرا | قل اعوانه وزاد عناه
كلما فتر الشاهد فيسما | ناله طال في الظلام بكاه

بالذل رفعت قصة الصبر اليه | والارض لثمت خاضعا بين يديه
~~[illegible]~~ | ~~[illegible]~~
في الحال الى حاجبه وقع لي | هذا الشاكي يزاد في الجور عليه

يامن اهواه وهو عني لاهي | الراحة في تعذيب قلبي ما هي
بالركن وزمزم بيت الله | ارحم جسدي المضنى وقلبي الساهي

يا عاذل كم تجور في العذل على | دعني وتهتكي فقد راق لدي
خذ حذرك وانصرف ودعني وانفي | ما اطيب ما يقال قد جن بي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1